تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الصافات - الآيات : 22 - 30

احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ، من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ، وقفوهم إنهم مسؤولون ، ما لكم لا تناصرون ، بل هم اليوم مستسلمون ، وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ، قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ، وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين

( الصافات : 22 - 30 )

شرح الكلمات:

احشروا الذين ظلموا : أي أنفسهم بالشرك والمعاصي.

وأزواجهم : أي قرناءهم من الشياطين.

من دون الله : أي من غير الله من الأوثان والأصنام.

فاهدوهم : أي دلوهم وسوقوهم.

إلى صراط الجحيم : أي إلى طريق النار.

وقفوهم إنهم مسؤولون : أي احبسوهم عند الصراط إنه مسؤولون عن جميع أقوالهم وأفعالهم.

ما لكم لا تناصرون : أي ما لكم لا ينصر بعضكم بعضا كما كنتم في الدنيا توبيخا لهم.

إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين : أي عن يمين أحدنا تزينون له الباطل وتحسنون له الشر فتأمرونه بالشرك وتنهونه عن التوحيد.

قالوا بل لم تكونوا مؤمنين : أي قال قرناؤهم من الجن ردا عليهم بل لم تكونوا أساسا مؤمنين.

وما كان لنا عليكم من سلطان : أي من حجة ولا قوة على حملكم على الشرك والشر والباطل.

بل كنتم قوما طاغين : أي بل كنتم طغاة ظلمة تعبدون غير الله تعالى وتجبرون الناس على ذلك.